امام اللجنة الملكية عند اجتماعه بها يوم ١٩٣٧/١/٩. اما هنا فيجدر التوقف قليلا عند الاتصالات المكثفة التي جرت في هذه الفترة بين الامير والوكالة اليهودية.

وقد اجمل اهرون كوهين هذه الاتصالات في تقرير مفصل له بعنوان "بين الدائرة السياسية وقصر الامارة". ونحن نورد هنا ملخصا لما جاء في هذا التقرير لاهمية المعلومات الواردة فيه والتي تتعلق بالعلاقة بين الامير واللجنة العربية العليا وببعض الاوجه الهامة لنشاط الامير في اقامة فئات موالية له في فلسطين وبالابعاد العربية للقضية الفلسطينية التي اخذت تبرز في تلك الفترة. وملخص التقرير هو كالتالي: "١٩٣٦/١١/٢٤: قام اليوم مدير الدائرة (السياسية - شرتوك) بزيارة للامير في فندق الملك داوود بدعوة منه. وقد شكر السيد شرتوك الامير على موقفه المعتدل تجاهنا اثناء الحوادث وسأله اذا كانت اللجنة الملكية تعتزم زيارته. فأجاب بالايجاب وعبّر عن امله في ان تفوضه اللجنة العليا بالتحدث باسم عرب فلسطين. وعبر السيد شرتوك عن امله في ان يتم ذلك التفويض على الرغم من كون الامير ينخذ في بعض الاحيان مواقف لا تتناسب ومصالحنا. فاعتذر الامير وقال ان وضعه الحساس يضطره الى اتخاذ مثل تلك المواقف بين الحين والاخر. وقد اخبرني محمد الانسي فيما بعد ان الامير عبر لاعضاء اللجنة العليا عن رغبته في مقابلة شرتوك". (ص ١ - ٢).

"١٩٣٦/١٢/٢٧: في اعقاب شهادة الدكتور وايزمان قدم محمد الانسي واخبرنا ان اللجنة العليا طلبت الى الامير ان يستنكر اتفاقية وايزمان - فيصل لسنة ١٩١٩. غير ان الامير رد بقوله ان الاتفاقية حقيقية وانه لا يستطيع انكار صحتها". (ص ٣)

"كما اخبرنا محمد الانسي ان اللجنة العليا طلبت الى الامير ان يدلي بتصريح معاد للصهيونية وينشره في الصحف مقابل تفويض اللجنة له بالتحدث باسم عرب فلسطين. وكان رد الامير انه لا ينوى